قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: https://djisrs.dws.gov.iq

مرويات أبي سلمة بن عبدالرحمن المعلَّة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني

Rahman that are affected by –Abdur' The narrations of Abu Salamah ibn Daraqutni–discrepancies attributed to him in 'Ilal al

د. عبدالعزيز حميد خضير عباس*

كلية الإمام الأعظم الجامعة

Keywords
Narrations, Salamah, Defects (‘Ilal), AlDaraqutni.

Abstract

This research aims to examine the science of ‘Ilal (hidden defects in Hadith), one of the most precise fields of Hadith criticism, which focuses on identifying subtle defects in chains of transmission and distinguishing authentic narrations from weak ones. It highlights the importance of this discipline in preserving the Prophetic tradition and strengthening scholarly evaluation methods. The study applies this critical approach to the narrations of Abu Salama ibn Abd al-Rahman, with particular attention to variations among narrators and their role in revealing hidden defects. It also references the contributions of Imam al-Daraqutni, a leading authority in Hadith criticism known for his deep analytical expertise in evaluating transmission chains.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

مرويات، سلمة ، علل، الدارقطني.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة علم العلل في الحديث النبوي بوصفه أحد أدق علوم النقد الحديثي، مع بيان أهميته في تمييز الروايات الصحيحة من الضعيفة من خلال تحليل الأسانيد واكتشاف العلل الخفية، كما يركز البحث على تطبيقات هذا العلم من خلال دراسة مرويات ابي سلمة بن عبدالرحمن وبيان اختلاف الرواة واثرها في النقد الحديثي، مع الاشارة الى جهود الامام الدارقطني في هذا العلم.

* **Instructor. Abdulaziz Hamid Khudair Abbas, PhD**

abdulazizaljanabi219@gmail.com

١. المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد:

فإن علم العلل من أدقِّ علوم الحديث وأشرفها؛ إذ به يتبيَّن الصحيح من السقيم، وتُدرَك دقائقُ الأسانيد وخفايا الروايات التي تخفى على غير أهل التخصص. وقد حظي هذا الفنُّ بمكانةٍ رفيعةٍ عند المحدثين، فكان الإمام الدارقطني – رحمه الله – من أبرز من تميَّز فيه، حتى صار يُعَدّ من أئمة هذا العلم وإمامَ نقَّاده في عصره، فخلَّف تراثًا نقديًّا نفيسًا في بيان علل الأحاديث، كشف فيه عن دقَّة نظره وسَعة اطلاعه .وتبرز أهمية دراسة الاختلاف على الرواة في هذا السياق، لما له من أثرٍ كبيرٍ في كشف العلل وتحرير مَظانّ الخطأ والوهم، إذ إن تتبّع طرق الحديث ومقارنة روايات النقلة يُعين على إدراك مواضع الاضطراب والانقطاع والتفرُّد .وفي هذا الإطار، تأتي دراسة أبو سلمة بن عبد الرحمن – وهو من الرواة الذين وردت رواياتهم في علل الدارقطني – إذ تمثّل رواياته ميدانًا صالحًا لتطبيق المنهج النقدي في الكشف عن العلل وأوجه الاختلاف بين الرواة عنه .

أما سبب اختيار الموضوع، فيعود إلى ندرة الدراسات المتخصصة حول روايات ابي سلمة بن عبدالرحمن، مع الحاجة إلى بيان منهج الإمام الدارقطني في نقدها وتحليلها، لما لذلك من إسهامٍ في توضيح منهج الأئمة النقاد وتوثيق جهودهم في خدمة السنة النبوية وتمييز صحيحها من ضعيفها. فجاء هذا البحث ليلقي الضوء على مرويات ابي سلمة، المعلة بالاختلاف عليه كنموذج لبيان طرق العلة ومسالكها وقد قسمته الى مقدمة ومبحثين وخاتمة، المبحث الأول: تعريف بابي سلمة بن عبدالرحمن والامام الدارقطني، والثاني: جمع للروايات المعلة بالاختلاف على الدارقطني ودراسة الأوجه ومناقشتها والترجيح بالأصوب ان تبين لنا ذلك ثم خاتمة ونتائج.

٢.المبحث الأول: التعريف بابي سلمة بن عبدالرحمن والدارقطني وكتابه العلل

١.٢.المطلب الأول: التعريف بأبي سلمة بن عبدالرحمن

اسمه ونسبه: (أبو سلمة ، هو أبن الصحابي عبدالرحمن ابن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمه تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن)، (وأبو سلمة، القرشي، ثم الزهري، المديني)[١]. .

شيوخه: سمع "أبا هريرة، وابن عباس، وابن عمر، رضي الله عنهم.

تلاميذه: سمع منه الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث"[٢].

أوصافه وثناء العلماء عليه:

- (وثقه العجلي وقال عنه: ثقة)[٣].
- حدثنا الصلت بن مسعود، قال: حدثنا ابن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، قال: (قدم أبو سلمة الكوفة وكان يمشي بيني وبين رجل، فسئل: من أعلم من بقي؟ فتمنع و تزجر ساعة ثم قال: رجل بينكما.

١– الطبقات الكبير: (٧/ ١٥٣).

٢– التاريخ الكبير للبخاري : (٥/ ١٣٠).

٣– الثقات للعجلي : (ص: ١٩٧).

وقال علي بن محمد: عن أبي شهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قدم أبو سلمة الكوفة وكان يمشي بيني وبين الشعبي، فذكر مثلهـ)[١].

- قال أبو زرعة: (ثقة، إمام).
- وقال مالك: (كان عندنا من رجال أهل العلم، اسم أحدهم كنيته؛ منهم: أبو سلمة).
- وقال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي: (قدم علينا البصرة أبو سلمة في إمارة بشر بن مروان، وكان رجلا صبيحا، كأن وجهه دينار هرقلي)[٢].
- وفاته: (قال الذهلي محمد بن يحيى يعني ابن عبد الله بن بكير قال مات سنة أربع ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وقال عمرو بن علي سنة أربع ومائة وقال الواقدي مثل يحيى بن بكير سواء وقال الهيثم بن عدي توفي سنة أربع وتسعين)[٣].

٢.٢.المطلب الثاني: تعريف مختصر بالإمام الدارقطني:

ترجمة مختصرة للإمام الدارقطني لشهرته وكثرة ما كتب عنه، (هو أبو الحسن الحافظ، علي بن عُمَر بن أَحمد بن مهدى الدَّارَقُطنِي)[٤].

- وأبرز مشايخه "أبو القاسم البغوي، وأبو بكر بن أَبِي داود، وابْن صاعد، وخلق آخرين، أخذ عنه أَبُو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني والطبري صاحب التصانيف وجماعة غيرهم".
- (وكان عالم عصره بلا منازع، وإمام وقته، إليه انتهى علم الحديث، والمعرفة بعلله، وأسماء وكنى الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث منها: القراءات القرآنية. ومنها أيضا المعرفة بآداب العرب من شعر ونثر. وكان ممن اعتنى بالفقه وأصوله، ومعرفة بالاختلاف بين الفقهاء فِي الأحكام على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى).
- (قال الإمام الحاكم أبو عَبد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الحافظ، وقد سئل عَن الإمام الدارقطني، فقال: "ما رأى مثل نفسه". وكان أبو الطيب الطبري وهو من تلاميذه ويعرفه جيدا يَقُولُ: كان الإمام الدارقطني "أمير المؤمنين فِي الحديث"، وقد كان المحدثون يفدون اليه من كل حدب وصوب لينهلوا من علمه رحمه الله. وكان حاد الذكاء معروف به بين العلماء).
- قيل للبرقاني: (هل كان أَبُو الحسن يملى عليك العلل من حفظه؟ فقال: "نعم. فتكلم لهم عن كيفية جمع العلل التي أملاها عليهم الإمام الدارقطني ").
- (ولد الدارقطني فِي سنة ست وثلاث مائة. وتوفي الأربعاء (٨/ذي القعدة/٣٨٥هـ) وقد بلغ ثمانين سنة. ودفن في مقبرة باب الدير في مقبرة معروف الكرخي أو قريبا منها ومن مصنفاته " السنن " و " المختلف والمؤتلف " والعلل" وغيرها، فرحمه الله رحمة واسعة[٥]).

١- التاريخ الكبير: تاريخ ابن أبي خيثمة : (٢/ ١٣٧).

٢- سير أعلام النبلاء: (٤/ ٢٨٩).

٣- رجال صحيح البخاري : (١/ ٤١٤).

٤- بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة ثم قاف مضمومة وبعدها طاء مهملة ساكنة ثم نون، هذه النسبة إلى دار القطن وكانت محلة كبيرة ببغداد. ينظر: تاريخ بغداد: (١٣/ ٤٨٧).

٥- ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد: (١٣/ ٤٨٧). طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي: (٣/ ٤٦٢) طبقات علماء الحديث: (٣/ ١٨٣)، ووفيات الأعيان: (٣/ ٢٩٧)

- **كتـــــــاب العلـــــــل الـــــــدارقطني:**

يُعدّ كتاب العلل من أهم المؤلفات في علم علل الحديث، وأحد المراجع الأساسية في هذا الفن الدقيق. جمع فيه الإمام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) خلاصةَ نظره النقدي الواسع، وأجوبته عن أسئلةٍ وُجّهت إليه في علل الأحاديث وأسانيدها.يتميّز الكتاب بأنه يقدّم تطبيقًا عمليًّا لمنهج المحدثين النقاد في تتبّع الطرق، وبيان أوجه الاختلاف بين الرواة، وذكر علل الأحاديث الخفية التي لا تظهر إلا لمن مارس الرواية ودقّق في أسانيدها .وقد رُتّب الكتاب في صورة سؤالٍ وجوابٍ، حيث يسأله تلاميذه عن حديثٍ أو راوٍ فيُجيب بذكر وجوه الاختلاف والعلل، مما يجعله سجلًّا علميًّا نفيسًا لمدرسة النقد الحديثي في القرن الرابع الهجري .ويمتاز «العلل» عن غيره من كتب العلل بدقة عباراته، وكثرة أمثلته، وسعة مادته الحديثية، مما جعله مرجعًا لا يُستغنى عنه للباحثين في منهج الأئمة النقاد ودراسة علل الحديث .وقال الحاكم: دخل الدارقطني الشام ومصر على كبر السن، وحج واستفاد وأفاد، ومصنفاته يطول ذكرها. وقال أبو عبد الرحمن السلمي فيما نقله عنه الحاكم وقال: شهدت بالله إن شيخنا الدارقطني لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم، وكذلك الصحابة والتابعين وأتباعهم، قال: وتوفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مائة، وكذا أرخ الخطيب وفاته[1].

٣.المبحث الثاني: المرويات المعلة في كتاب العلل

المبحث يعنى بدراسة المرويات التي أعلها الإمام الدارقطني بالاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وذلك من خلال جمع النصوص من كتاب العلل، وتحليل أسانيدها، وبيان أوجه الاختلاف الواقع فيها، ويهدف هذا البحث إلى إظهار منهج الإمام الدارقطني في تتبع طرق الحديث، والكشف عن العلل الخفية، مع دراسة مدار كل رواية والرواة المختلفين فيها. ويتناول المبحث مناقشة الأوجه على وفق أقوال الأئمة النقاد، وما يترجح بين الروايات حسب الضوابط الحديثية الأصلية، ويُعدّ هذا التطبيق العملي نموذجًا لبيان أثر الاختلاف على الراوي في الحكم على الحديث من حيث الصحةً والضعفً.

المسألة الأولى: النص في الدارقطني: (وسئل عن حديث نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، في المسح على الخفين. ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، واختلف عنه؛ فرواه أبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، عن عمر، وسعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ. قال ذلك أبو أيوب الإفريقي، وابن لهيعة، عن أبي النضر. ورواه موسى بن عقبة، عن أبي النضر، واختلف عنه؛ فقال عبد العزيز بن المختار: عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ، وعن ابن عمر، عن عمر موقوفا من قوله، وقال وهيب: عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، قال: قال عمر: إذا حدثك سعد عن رسول الله ﷺ، فلا تشك فيه. وقال الفضيل بن سليمان: عن موسى بن

١- سير أعلام النبلاء : (١٢/ ٤١٨).

عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، قال: حدث سعد، ولم يذكر فيه ابن عمر، وقال عمرو بن الحارث، وابن لهيعة: عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، عن سعد، وقيل: عن ابن لهيعة، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، وقد ذكرنا بقية طرقه في مسند سعد بن أبي وقاص، وقال أبو إسحاق السبيعي: عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن عمر، عن عمر، وسعد موقوفا عليهما، غير مرفوع قال: ذلك يونس بن أبي إسحاق، وأبو الأحوص، وقال شعبة: عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن ابن عمر، قوله ولم يجاوز به ابن عمر[١].

اولاً : بيان أوجه الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن:

الوجه الأول: يرويه ابو ايوب الافريقي وابن لهيعة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابن عمر عن عمر وسعد بن ابي وقاص مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه عبدالعزيز المختار عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن سعد، مرفوعاً، وعن ابن عمر عن عمر موقوفاً.

الوجه الثالث: يرويه وهيب عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن ابن عمر عن عمر عن سعد مرفوعاً.

الوجه الرابع: يرويه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة عن سعد مرفوعاً.

الوجه الخامس: يرويه عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن أبن عمر، عن سعد مرفوعاً.

الوجه السادس: يرويه يونس بن ابي اسحاق وابن الاحوص عن ابي سلمة عن بن عمر وسعد موقوفاً.

الوجه السابع: يرويه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن ابن عمر موقوفاً.

ثانياً: تخريج أوجه الرواية:

الوجه الأول: يرويه ابو ايوب الافريقي وابن لهيعة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابن عمر عن عمر وسعد بن ابي وقاص مرفوعاً، هذا الطريق أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، وأحمد في مسنده من طريق ابن لهيعة، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق عمرو بن الحارث[٢].

الوجه الثاني: يرويه عبدالعزيز المختار عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن سعد، مرفوعاً، وعن ابن عمر عن عمر موقوفاً، أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً[٣].

الوجه الثالث: يرويه وهيب عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن ابن عمر عن عمر عن سعد مرفوعا، أخرجه ابن كثير الأنصاري[٤].

---

١ – علل الدارقطني: (٢/ ٢٣)، رقم ٩٢.

٢ – صحيح ابن خزيمة: (١/ ١٢٩)، رقم ١٨٢، ومسند أحمد: (٣/ ٥٩)، رقم ١٤٥٢، والسنن الكبرى للبيهقي: (٢/ ٢٩٩)، رقم ١٢٨٥.

٣ – صحيح البخاري : (١/ ٦٢)، رقم ٢٠٢.

٤ – حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر: لأبن كثير، (ص٥١٤)، رقم ٤٥٦.

الوجه الرابع: يرويه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة، عن أبي النضر، عن أبي سلمة عن سعد مرفوعاً[١].

الوجه الخامس: يرويه عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن أبن عمر، عن سعد مرفوعاً ، اخرجه البخاري في صحيحه، وأخرجه أحمد في مسنده [٢].

الوجه السادس: يرويه يونس بن ابي اسحاق وابي الاحوص عن ابي سلمة عن بن عمر وسعد موقوفاً[٣].

الوجه السابع: يرويه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن ابن عمر موقوفاً[٤].

ثالثاً: دراسة المدار والرواة:

المدار: أبو سلمة بن عبد الرحمن ثقة.

١- (سالم بن أبي أمية أبو النضر، ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة، (ت: ١٢٩هـ)[٥].

٢- (موسى بن عقبة ابن أبي عياش، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه (ت: ١٤١هـ) وقيل بعد ذلك[٦].

٣- (عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري، ثقة من السابعة[٧]).

٤- (فضيل ابن سليمان النميري صدوق له خطأ كثير من الثامنة، (ت: ١٨٣هـ)، وقيل غير ذلك[٨]).

٥- (عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي، وكان ضعيفا، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره، من الخامسة[٩]).

٦- (عمرو ابن عبد الله، ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة، (ت: ١٢٩هـ)، وقيل قبل ذلك[١٠]).

رابعاً: المناقشة وأقوال النقاد والترجيح:

الوجه الثاني والخامس ذكرها البخاري في صحيحه ومعلوم أن رواية البخاري في صحيحه مقدمة فهي في أعلى درجات الصحة .

فالراجح فيه عن سعد وعن عمر مجتمعين ومنفردين، والله أعلم.

المسألة الثانية: النص في الدارقطني: (وسئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ عن حديث عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط بالمدينة على قف البئر فدق الباب أبو بكر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة ... الحديث. فقال: يرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛ فرواه أبو الزناد عنه. واختلف عن أبي الزناد، فرواه صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى. وخالفهم ورقاء، فرواه

١-شرح ابن ماجه: لمغلطاي: (ص: ٦١٣).

٢ – صحيح البخاري: (١/ ٦٢) ، رقم ٢٠٢، مسند أحمد: (١/ ٢٤٨)، رقم ٨٧.

٣ –لم أقف على من أخرجه سوى الدارقطني في حديث الباب المذكور.

٤–لم اقف على من أخرجه او ذكره سوى الحديث المذكور في المسألة.

٥ – تقريب التهذيب (ص: ٢٢٦).

٦ – تقريب التهذيب (ص: ٥٥٢).

٧ – تقريب التهذيب (ص: ٣٥٩).

٨ – تقريب التهذيب: (ص: ٤٤٧).

٩ – الطبقات الكبرى : (٧/ ٥١٦).

١٠ – تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٣).

عن أبي الزناد، عن نافع، وليس مولى ابن عمر، عن أبي موسى، ولم يذكر فيه أبا سلمة، ولم يقم إسناده. ورواه محمد بن عمر، وعن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر أبا موسى، والقول قول صالح بن كيسان، ومن تابعه[١]).

اولاً : بيان أوجه الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن:

الوجه الأول: يرويه صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه ورقاء، عن أبي الزناد، عن نافع، عن أبي موسى مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث، عن النبي ﷺ.

ثانياً: تخريج أوجه الرواية:

الوجه الأول: صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد[٢] عن أبي الزناد، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى. أخرجه الامام النسائي[٣]، والإمام أحمد في مسنده.[٤]

الوجه الثاني: ورقاء، عن أبي الزناد، عن نافع، عن أبي موسى[٥]

الوجه الثالث: محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه الإمام أحمد في المسند[٦].

ثالثاً: دراسة المدار والرواة:

المدار: (أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، وثقه: أحمد، وابن معين. وقال العجلي: تابعي، ثقة، سمع من أنس[٧]).

١- (صالح بن كيسان المدني أبو محمد، ثقة ثبت فقيه من الرابعة، (ت: ١٤٠هـ)[٨]).

٢- (يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة، (ت: ١٥٩هـ)[٩]).

٣- (عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان المدني صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة (ت:١٧٤هـ)[١٠]).

٤- (ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن صدوق في حديثه عن منصور لين من السابعة[١١]).

٥-(محمد بن عمرو ابن علقمة بن وقاص الليثى من أنفسهم، ويكنى أبا عبد الله، توفى بالمدينة ، سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان كثير الحديث، يستضعف[١٢]).

---

١ – علل الدارقطني: (٧/ ٢٣٣)، رقم (١٣١٤).
٢– الأدب المفرد : (ص:٤٠٨) رقم (١١٩٥).
٣ – السنن الكبرى: للنسائي (٧/ ٣٠٤) رقم (٨٠٧٦).
٤ – مسند أحمد : (٣٢/ ٤٢١) برقم (١٩٦٥٣)
٥ – لم أجده بغير علل الدارقطني: (٧/ ٢٣٣)
٦ مسند أحمد : (٢٤/ ٨٨). برقم (١٥٣٧٤)
٧ – سير أعلام النبلاء : (٥/ ٤٤٥).
٨ – تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٣).
٩ – تقريب التهذيب (ص: ٦١٤).
١٠ – تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٠).
١١ – تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٠).
١٢– الطبقات الكبير: (٧/ ٥٢٩).

رابعاً: المناقشة وأقوال النقاد والترجيح:

أصل الحديث عند البخاري في صحيحه[١] من رواية شريك عن ابن المسيب عن أبي موسى الأشعري. وأبو سلمة لم يذكروا له سماعاً من نافع بن الحارث، ومحمد بن عمرو، تكلَّم فيه بعضهم من قبل حفظه، وقد وهم فيه، ورُوي عنه أيضاً أن الذي كان يأذن هو بلال بن رباح، وخُولِفَ فيه كذلك..

والإسناد الصحيح أن أبا سلمة سمعه مِن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى الأشعري، وهو الذي كان يأذَنُ لهم، وهو الصواب فيما قاله الحافظ في "الفتح"[٢]. فالوجه الثاني: ضعفه ضعفه الدارقطني وقوَى الوجه الأول: و"القول قول صالح بن كيسان، ومن تابعه" ويعني بالذي تابعه هو أبو عثمان النهدي. كما في مسند الامام أحمد[٣].

فالراجح: الوجه الأول لان الدارقطني وابن حجر رجحاه وهو لأكثر والاحفظ والله أعلم.

المسألة الثالثة: النص في الدارقطني: (وسئل عن حديث أبي معقل وأم معقل، عن النبي صلى الله عليه وسلم: عمرة في رمضان كحجة. فقال: يرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معقل بن أم معقل؛ أن أمه، قالت: يا رسول الله ... وروى هذا الحديث أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أن معقل... ...والحديث يصح، عن أبي معقل، وأم معقل، وأنهما شافها النبي صلى الله عليه وسلم بالسؤال[٤]).

اولاً: بيان أوجه الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن:

الوجه الأول: يرويه يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ مرفوعاً.

الوجه الثاني: يرويه لْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ مرفوعاً.

ثانياً: تخريج أوجه الرواية:

ذكر الدارقطني أن أبا سلمة قد اختلف عنه في رواية الحديث ولم يذكر من الذي اختلف على أبي سلمة، وبعد البحث ظهر والله أعلم أن الاختلاف على ابي سلمة من جهة سماعه، هل هو عن معقل عن أمه؟ أم سماعه من أم معقل مباشرة؟

فالوجه الأول: عَنْ هِشَامٍ قَالَ: (حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: أَرَادَتْ أُمِّي الْحَجَّ..[٥]).

الوجه الثاني: يرويه (الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ..[٦]).

---

١ – صحيح البخاري: (٩/ ٦٩) رقم(٧٠٩٧)

٢ – فتح الباري: (٣٧/٧)

٣ – مسند أحمد : (٣٢/ ٤٢٢)

٤ علل الدارقطني : (١٣/ ٢٨١)، رقم ٣١٧٩.

٥ – مسند أحمد: (٤٥/ ٦٧) رقم (٢٧١٠٦) وتمامه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ قَالَتْ: أَرَادَتْ أُمِّي الْحَجَّ وَكَانَ جَمَلُهَا أَعْجَفَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: " اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ.

٦ – مسند أحمد: (٤٥/ ٢٦٠) رقم (٢٧٢٨٥) وتمامه: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا

ثالثا: دراسة المدار والرواة:

المدار: أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

١- (يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك[١]).

٢- (الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد، شيخ الإسلام، وعالم أهل الشام، أبو عمرو، (ت:١٥٧هـ)[٢]).

رابعاً: المناقشة وأقوال النقاد، والترجيح:

علق الشيخ شعيب في المسند على الرواية بالوجه الأول بقوله: "حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد مختلف فيه الواناً". كما قال عن رواية الوجه الثاني: "حديث صحيح لغيره[٣]". فالوجهان صحيحان، والله أعلم.

الراجح: الوجهان صحيحان ومحفوظان عن اصحاب السنن وموافقان لقول الدارقطني .

المسألة الرابعة: النص في الدارقطني: (سئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني رحمه الله، عن حديث روي عن أبي موسى الأشعري، عن عائشة رحمها الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم في التقاء الختانين أنه قال: يوجب الغسل. ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة، فاختلف عليه في رفعه وفي إيقافه؛ فرواه أبو سالم النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة موقوفا. حدث به عنه مالك وروى محمد بن عمرو، عن أبي سلمة فاختلف عنه فرفعه مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتابعه يزيد بن أبي حكيم ووقفه غيرهما، عن الثوري. وكذلك رواه يزيد بن هارون، ويحيى بن أبي زائدة، وزفر بن الهذيل، عن محمد بن عمرو موقوفا، ورفعه أبو واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة، عن عائشة، واختلف عنه فرفعه عنه الهيثم بن جميل ووقفه أبو قتيبة إلا أنه نحا به نحو الرفع[٤]).

اولاً : بيان أوجه الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن:

الوجه الأول: يرويه مالك عن أبي النضر، عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها موقوفاً.

الوجه الثاني: رواه أبو واقد الليثي، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

ثانياً: تخريج أوجه الرواية:

الوجه الأول: مالك عن أبي النضر، عن أبي سلمة عن عائشة موقوفاً. وهو في مسند الإمام أحمد[٥].

الوجه الثاني: يرويه مؤمل بن إسماعيل ويزيد بن ابي حكيم عن الثوري، عن محمد بن عمرو، عن ابي سلمة عن عائشة مرفوعاً.

الوجه الثالث: رواه يزيد بن هارون ويحيى بن أبي زائدة، وزفر بن الهذيل، عن الثوري، عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة، موقوفا[٦].

رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، وَجَمَلِي أَعْجَفُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: " اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً "

١- تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٦).

٢- سير أعلام النبلاء : (٧/ ١٠٧):.

٣ - مسند أحمد ط الرسالة (٤٥/ ٢٦٠)

٤ -علل الدارقطني: (١٤/ ٧٨)، رقم ٣٤٣٤.

٥ - موطأ مالك ت الأعظمي (٢/ ٦٣) رقم (١٤٤).

٦ - مسند إسحاق بن راهويه: (٢/ ٤٧٠) رقم (١٠٤٤)

الوجه الرابع: رواه أبو واقد الليثي صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً[١].

ثالثاً: دراسة المدار والرواة:

المدار: أبي سلمة.

١- أبو سالم النظر: سبق ترجمته.

٢- (محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام من السادسة (ت: ١٤٥هـ)[٢].

٣- (يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين[٣].

٤- (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ميمون، ابن فيروز، الكوفي الهمداني الوادعي، وقال ابن المديني: هو من الثقات[٤].

٥- (زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العنبري أبو الهذيل، ذكره: يحيى بن معين، فقال: ثقة، مأمون[٥].

٦- (صالح ابن محمد ابن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير ضعيف من الخامسة مات بعد الأربعين[٦].

الأربعين[٦].

٧- (الهيثم بن جميل البغدادي أبو سهل نزيل أنطاكية ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة[٧].

٨- (سلم بن الفضل بن سهل، المحدث العالم، أبو قتيبة البغدادي، محله الصدق، توفي سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة[٨].

رابعاً: المناقشة وأقوال النقاد والترجيح:

حديث أبي سلمة هذا مرويٌّ عنه بعدة طرق لا يخلو كل منها من مقال، ولكن أحداً من الرواة المتكلم فيهم لم يتهم بالكذب، فعلى هذا الأساس قد ينتقل الحديث من الضعيف إلى الحسن لغيره كما هو متقرر عند المحدّثين. لكن المتابعات التي جاءت لا تنفع هذا الحديث قوة؛ لأنَّ الحديث ثابت عن أبي سلمة موقوف. في موطأ مالك من رواية أبي النضر، وهو ثقة ثبت، فبحفظه ترجحت الرواية الصحيحة[٩]. وهي أن الحديث موقوف على عائشة رضي الله عنها، والله أعلم.

فالراجح: الوقف على عائشة رضي الله عنها كما رجحه اصحاب السنن وهو المحفوظ من أقوال الائمة.

المسالة الخامسة: النص في الدارقطني: (وسئل عن حديث عائشة أم المؤمنين، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، في الركعتين بعد العصر. فقال: هو حديث اختلف فيه على عائشة، وقد ذكرنا الاختلاف عليها في مسندها، ورواه أبو سلمة بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛ فرواه عبد الله بن أبي لبيد، عن أبي سلمة، أنه انطلق، ومعه عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى عائشة، فسألها فقالت: لا علم لي بذلك، ولكن اذهبوا إلى أم سلمة. ورواه محمد بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، ولم يذكرا فيه عائشة. وخالفهما

---

١ – مسند إسحاق بن راهويه : (١/ ٥٦٧) رقم (١٠٤٣)

٢ – تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٩).

٣ – تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٦).

٤ – الكمال في أسماء الرجال: (٩/ ٣١٦).

٥ – سير أعلام النبلاء : (٨/ ٣٨).

٦ – تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٣).

٧ – تقريب التهذيب : (ص: ٥٧٧).

٨ – سير أعلام النبلاء : (١٢/ ١٤١).

٩ – الجامع في العلل والفوائد (٣/ ١٠٥)

محمد بن أبي حرملة؛ فرواه عن أبي سلمة، عن عائشة، ولم يذكر فيه عن أم سلمة شيئا، وقد كتبنا حديثه في مسند عائشة وروى هذا الحديث بكير بن الأشج، عن كريب، مولى ابن عباس، أنهم أرسلوه إلى عائشة، فسألها عن ذلك، فقالت: سل أم سلمة قال ذلك عمرو بن الحارث، عن بكير. ورواه عمران بن حدير، عن أبي مجلز، عن أم سلمة، وحديث بكير بن الأشج أثبت هذه الأحاديث وأصحها، والله أعلم [١].

اولاً: بيان أوجه الاختلاف على أبي سلمة:

الوجه الأول: رواه عبدالله بن أبي لبيد عن أم سلمة عن عائشة انها انكرته.

الوجه الثاني: ورواه محمد بن عمرو ويحيى بن كثير عن أبي سلمة، عن أم سلمة مرفوعاً.

الوجه الثالث: يرويه محمد بن أبي حرملة عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

الوجه الرابع: ورواه عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب عن عائشة انها قالت سل ام سلمة.

الوجه الخامس: ورواه عمران بن حدير، عن أبي مجلز، عن أم سلمة مرفوعاً.

ثانياً: تخريج أوجه الرواية:

الوجه الأول: رواه عبدالله بن أبي لبيد عن أم سلمة أخرجه عبد الرزاق في مصنفه[٢].

الوجه الثاني: ورواه محمد بن عمرو ويحيى بن كثير عن أبي سلمة، عن أم سلمة، أخرجه أحمد في مسنده عن محمد بن عمرو، والطبراني في المعجم الكبير عن يحيى بن كثير[٣].

الوجه الثالث: محمد بن أبي حرملة عن أبي سلمة عن عائشة، أخرجه ابن حبان في صحيحه[٤].

الوجه الرابع: ورواه عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن كريب، أخرجه البخاري، ومسلم، وأبي داود[٥].

الوجه الخامس: ورواه عمران بن حدير، عن أبي مجلز، عن أم سلمة، لم أقف على من أخرجه الا الدارقطني في الحديث المذكور.

ثالثاً: دراسة المدار والرواة:

(عبد الله ابن أبي لبيد، ثقة رمي بالقدر من السادسة، (ت: ١٣٠هـ)[٦].

١- محمد ابن عمرو: سبق ترجمته.

٢- (يحيى ابن كثير ابن درهم العنبري ثقة من التاسعة (ت: ١٤٦هـ)[٧].

٣- (عمران ابن حدير السدوسي أبو عبيدة البصري ثقة ثقة من السادسة (ت: ١٤٩هـ)[٨].

٤-(لاحق بن حُميد السّدوسيّ، وكان ثقةً وله أحاديث، توفّى في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصريّ [٩]).

رابعاً: المناقشة وأقوال النقاد والترجيح:

١ – علل الدارقطني : (١٥/ ٢٣٧)، رقم ٣٩٨٦.

٢ – مصنف عبد الرزاق: (٢/ ٤٣١)، رقم ٣٩٧١.

٣- مسند أحمد : (٤٤/ ١٣٢)، رقم ٢٦٥١٥. المعجم الكبير: للطبراني للطبراني (٢٣/ ٢٥٧)، رقم ٥٣٤.

٤ – صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع: (٣/ ١٢٥)، رقم ٢١٢٨.

٥ – صحيح البخاري: (١/ ٤١٤)،رقم ١١٧٦. وصحيح مسلم: (٢/ (٢/ ٢١٠)، رقم ٢٩٧. وسنن أبي داود: (٢/ ٤٥١).

٦ – تقريب التهذيب: (ص: ٣١٩).

٧ – تقريب التهذيب (ص: ٥٩٥).

٨ – تقريب التهذيب : (ص: ٤٢٩).

٩ الطبقات الكبير: (٩/ ٢١٥).

الوجه الثاني: حديث حسن رجاله ثقات وفيه اختلاف يسير في اللفظ .

الوجه الثالث: محمد بن أبي حرملة، عن أبي سلمة، عن عائشة: ضعيف لانفراده ومخالفته للأصح.

الوجه الرابع: رواية عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن كريب، عن عائشة، أخرجه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وهو أثبت الأحاديث وأصحها وكما قال الدارقطني.

الوجه الخامس: رواية عمران بن حدير عن ابي مجلز عن ام سلمة، الطريق حسن، رجاله ثقات، لأنه مرسل عن تابعي.

الراجح: رواية عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب عن عائشة وهو رواية الاكثر والاحفظ من اقوال أهل العلم.

المسألة السادسة: النص في الدارقطني: (وسئل عن حديث القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن، ومجمع ابني يزيد بن جارية؛ قصة الخنساء: ورد النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها حتى تزوجت، أبا لبابة، وروى هذا الحديث: أبو سلمة بن عبد الرحمن، واختلف عنه؛ فرواه عبد العزيز بن رفيع. واختلف عن عبد العزيز: فرواه شعبة، واختلف عن شعبة: فروى عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، وليس بمحفوظ؛ والصحيح: عن شعبة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سلمة مرسلا. وكذلك رواه: عاصم الأحول وإسرائيل بن يونس، وأبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي سلمة مرسلا[١]).

اولاً: بيان أوجه الاختلاف على أبي سلمة بن عبد الرحمن:

الوجه الأول: روي عن مسلم، عن شعبة، عن عبد العزيز، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

الوجه الثاني: روي عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة مرسلاً.

ثانياً: تخريج أوجه الرواية:

الوجه الأول: روي عن مسلم، عن شعبة، عن عبد العزيز، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري أخرجه الطبراني[٢].

الوجه الثاني: روي عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي سلمة مرسلاً أخرجه البيهقي[٣].

ثالثاً: دراسة المدار والرواة:

المدار: (هو عبدالعزيز بن رفيع، الأسدي، ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة ويقال بعدها وقد جاوز التسعين[٤]).

١- (مسلم بن إبراهيم، يكنى أبا عمرو الأزدي: "بصري"، ثقة[٥]).

٢- (شعبة بن الحجاج بن الورد من الأزد، ويكنى أبا بسطام، وكان ثقة مأمونا ثبتا صاحب حديث حجة[٦]).

---

١ – علل الدارقطني : (١٥/ ٤٣٤)، رقم ٤١٢٨.

٢ – المعجم الكبير: للطبراني، (٢٣/ ٢٥٦) برقم ٥٣١.

٣ – السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ١٩٤) برقم ١٣٦٨٩.

٤ – تقريب التهذيب : (ص: ٣٥٧).

٥ – الثقات للعجلي: (ص٤٢٧).

٦ – الطبقات الكبير: (٩/ ٢٨٠).

٣- (عاصم ابن سليمان الأحول، ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين[١]).

٤- (إسرائيل ابن يونس ابن أبي إسحاق الكوفي ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها[٢]).

٥- (سلام بن سليم، أبو الأحوص الحنفي الجشمي، مولاهم الكوفي، قال يحيى بن معين: أبو الأحوص ثقة متقن[٣]).

رابعاً: المناقشة وأقوال النقاد والترجيح:

قال البيهقي بعد رواية شعبة وهي الوجه الثاني هنا: "هذا هو الصحيح مرسل عن أبي سلمة" وقال صاحب أنيس الساري: "ورواية من رواه عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي سلمة أصح"[٤]. والله أعلم.

فالراجح: الارسال وهو ما رجحه النقاد ومنهم البيهقي والدارقطني .

النتائج:

١- تبيَّن أن أبا سلمة بن عبد الرحمن من كبار الثقات الأثبات، وأن ما وقع في مروياته من اختلاف لا يقدح في عدالته ولا في أصل ضبطه.

٢- عدد الروايات المعلة بالاختلاف على أبي سلمة في العلل ستة روايات.

٣- أبرز البحث قوة منهج الإمام الدارقطني في تتبع طرق الحديث، وحرصه على بيان العلل الخفية التي لا تظهر إلا بالمقارنة بين الروايات.

٤- ثبت أن الترجيح عند الدارقطني لا يعتمد على الكثرة العددية فقط، بل على قوة الحفظ، ومعرفة أحوال الرواة، وقرائن السياق.

٥- جميع الروايات الصواب فيها ما قاله الدارقطني والله أعلم..

التوصيات

١. يوصي الباحث بمزيد من الدراسات التطبيقية في علل الدارقطني، ولا سيما المتعلقة برواة كبار من التابعين؛ لما في ذلك من خدمة لمنهج النقد الحديثي.

٢. العناية بجمع مرويات الراوي الواحد من كتب العلل المختلفة، ودراستها دراسة مقارنة؛ لإبراز منهج النقاد في الترجيح.

٣. توجيه طلاب الدراسات العليا إلى الاهتمام بعلم العلل؛ لأنه من أدق علوم الحديث وأجلِّها، ولا غنى لطالب السنة عنه.

٤. الإفادة من هذا البحث في إعداد دراسات أوسع حول الاختلاف على الرواة الثقات، وبيان أثر ذلك في الحكم على الحديث.

٥. التأكيد على ضرورة الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في الدراسات الحديثية؛ لما له من أثر في ترسيخ ملكة النقد عند الباحث.

المصادر والمراجع

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١٨ (١٧ جزء ومجلد فهارس).

---

١ – تقريب التهذيب (ص: ٢٨٥).

٢ – تقريب التهذيب: (ص: ١٠٤).

٣ – الكمال في أسماء الرجال: (٥/ ٣٤٩).

٤ – أنيس الساري: تخريج أحاديث فتح الباري (٢/ ١٣٤٠)

٢- الأدب المفرد، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩، عدد الأجزاء: ١.

٣- أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري: المؤلف: أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي، المحقق: نبيل بن مَنصور بن يَعقوب البصارة، الناشر: مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء:

٤- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة: السفر الثالث، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة، طبعة١، ١٤٢٧ هـ ، ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ٤ (٣ ومجلد فهارس).

٥- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد سوريا، ط١، ١٤٠٦ ، ١٩٨٦، الأجزاء: ١.

٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة١، ١٤٠٠، ١٩٨٠، الأجزاء: ٣٥.

٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ، وسننه وأيامه = صحيح البخاري: المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩ .

٨- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ، الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس) .

٩- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١٠- السنن الكبير، المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م، عدد الأجزاء: ٢٢.

١١- سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور، سنة الولادة / سنة الوفاة ٢٢٧، تحقيق د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الناشر دار العصيمي، سنة النشر ١٤١٤، مكان النشر الرياض، عدد الأجزاء ٢*١.

١٢- شرح سنن ابن ماجه: الإعلام بسنته عليه السلام، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: كامل عويضة، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٥.

١٣- صحيح ابن خزيمة: المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

١٤- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، سنة الولادة ١٦٨/ سنة الوفاة ٢٣٠، تحقيق: الناشر دار صادر، سنة النشر – مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ٨.

١٥- الطبقات الكبير: المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الزهري، المتوفى: ٢٣٠ هـ، المحقق: علي محمد عمر،

الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ١١، العاشر فهارس.

١٦- طبقات علماء الحديث: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت: ٧٤٤ هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة٢، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٤.

١٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، سنة الولادة ٧٧٣/ سنة الوفاة ٨٥٢، تحقيق محب الدين الخطيب، الناشر دار المعرفة، سنة النشر ، مكان النشر بيروت، عدد الأجزاء ١٤.

١٨- لعلل الواردة في الأحاديث النبوية: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر.

١٩- مسند إسحاق بن راهويه: المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة١، ١٤١٢، ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٥.

٢٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

٢١- المعجم الكبير: المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:٢٥.

٢٢- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة ، السعودية، ط١، ١٤٠٥ ١٩٨٥.

٢٣- الموطأ: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية أبو ظبي الإمارات، ط: الأولى، ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (منهم مجلد للمقدمة، و ٣ للفهارس).

٢٤- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.

٢٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: ج: ١، ط:٠، ١٩٠٠، ج: ٢، ط: ٠، ١٩٠٠، ج: ٣، ط: ٠، ١٩٠٠، ج: ٤، ط: ١، ١٩٧١، ج: ٥، ط: ١، ١٩٩٤، ج: ٦ –ط: ٠، ١٩٠٠، ج: ٧ –ط: ١، ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ٧.

References

1- Al-Iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān: Author: Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī (d. 354AH); arranged by ʿAlāʾ alDīn ʿAlī ibn Balbān alFārisī (d. 739AH); edited and annotated by Shuʿayb alArnaʾūṭ. Publisher: Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1408AH / 1988CE, 18vols.

2- AlAdab alMufrad: Author: Muḥammad ibn Ismāʿīl alBukhārī (d. 256AH); edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī. Publisher: Dār alBashāʾir al-Islāmiyyah, Beirut, 3rd ed., 1409 AH / 1989CE, 1vol.

3- Anīs alSārī fī Takhrīj wa Taḥqīq alAḥādīth…: Author: Nabīl ibn Manṣūr al-Baṣārah; Publisher: Muʾassasat alSamāḥah & Muʾassasat al-Rayān, Beirut, 1st ed., 1426AH / 2005CE, 11vols.

Muḥammad Muṣṭafā alAʿẓamī. Publisher: alMaktab alIslāmī, Beirut, 4vols.

14 - Al-Ṭabaqāt al-Kubrā: Author: Ibn Saʿd (d. 230AH). Publisher: Dār Ṣādir, Beirut, 8 vols.

15 - Al-Ṭabaqāt al-Kubrā (ed. ʿAlī ʿUmar): Publisher: Maktabat al-Khānjī, Cairo, 1st ed., 2001CE, 11vols.

16 -Ṭabaqāt ʿUlamāʾ al-Ḥadīth: Author: Ibn ʿAbd al-Hādī (d. 744AH); edited by Akrām al-Būshī & Ibrāhīm al-Zaybaq. Publisher: Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 2nd ed., 1417 AH / 1996CE, 4vols.

17 - Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī: Author: Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī. Publisher: Dār al-Maʿrifah, Beirut, 14vols.

18 - AlʿIlal alWāridah fī alAḥādīth: Author: alDāraquṭnī (d. 385AH), 11vols.

19 - Musnad Isḥāq ibn Rāhawayh: Author: Isḥāq ibn Rāhawayh (d. 238AH); edited by ʿAbd al-Ghafūr al-Balūshī. Publisher: Maktabat al-Īmān, Madinah, 1st ed., 1412AH / 1991CE, 5vols.

20-Ṣaḥīḥ Muslim: Author: Muslim ibn al-Ḥajjāj (d. 261AH); edited by Muḥammad Fuʾād ʿAbd alBāqī. Publisher: Dār Iḥyāʾ alTurāth alʿArabī, Beirut, .5

21- AlMuʿjam alKabīr: Author: alṬabarānī (d. 360AH); edited by Ḥamdī alSalafī. Publisher: Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo, 2nd ed., 25 vols.

22- Maʿrifat al-Thiqāt: Author: al-ʿIjlī (d. 261 AH); edited by ʿAbd al-ʿAlīm al-Bustawī. Publisher: Maktabat al-Dār, Madinah, 1st ed., 1405AH / .1985

23 -AlMuwaṭṭaʾ: Author: Mālik ibn Anas (d. 179AH); edited by Muḥammad alAʿẓamī. Publisher: Zayed Foundation, Abu Dhabi, 1st ed. 1425AH 2004CE,.

24 - Al-Hidāyah wa alIrshād: Author: alKalābādhī (d. 398AH); edited by ʿAbd Allāh

4 - Al-Tārīkh alKabīr (Tārīkh Ibn Abī Khaythamah): Author: Aḥmad ibn Abī Khaythamah (d. 279AH); edited by Ṣalāḥ Fatḥī Hilāl. Publisher: AlFārūq, Cairo, 1st ed., 1427 AH / 2006CE, 4vols.

5 -Taqrīb alTahdhīb: Author: Ibn Ḥajar alʿAsqalānī (d. 852AH); edited by Muḥammad ʿAwwāmah. Publisher: Dār al-Rashīd, Syria, 1st ed., 1406AH / 1986CE, 1vol.

6- Tahdhīb alKamāl fī Asmāʾ alRijāl: Author: alMizzī (d. 742AH); edited by Bashshār ʿAwwād Maʿrūf. Publisher: Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1400AH / 1980CE, 35 vols.

7 - Ṣaḥīḥ alBukhārī: Author: Muḥammad ibn Ismāʿīl alBukhārī; edited by Muḥammad Zuhayr alNāṣir. Publisher: Dār Ṭawq alNajāh, 1st ed., 1422AH, 9vols.

8 -Al-Sunan al-Kubrā (al-Nasāʾī): Author: Aḥmad ibn Shuʿayb al-Nasāʾī (d. 303AH); edited by Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī. Publisher: Muʾassasat al-Risālah, Beirut, 1st ed., 1421AH / 2001CE.

9 - Al-Sunan al-Kubrā (al-Bayhaqī): Author: al-Bayhaqī (d. 458AH); edited by Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā. Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut, 3rd ed., 1424AH / 2003CE.

10- Al-Sunan al-Kabīr: Author: al-Bayhaqī; edited by ʿAbd Allāh al-Turkī. Publisher: Markaz Hajar, 1st ed., 1432AH / 2011CE, 22 vols.

11- Sunan Saʿīd ibn Manṣūr: Author: Saʿīd ibn Manṣūr (d. 227AH); edited by Saʿd alḤumayd. Publisher: Dār alʿUṣaymī, Riyadh, 1414AH, 2 vols.

12- Sharḥ Sunan Ibn Mājah: Author: Mughalṭāy (d. 762AH); edited by Kāmil ʿUwayḍah. Publisher: Maktabat Nizār al-Bāz, 1st ed., 1419AH / 1999CE, 5vols.

13 -Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah: Author: Ibn Khuzaymah (d. 311AH); edited by

al-Laythī. Publisher: Dār alMaʿrifah, Beirut, 1st ed., 1407AH.

25-Wafayāt al-Aʿyān: Author: Ibn Khallikān (d. 681AH); edited by Iḥsān ʿAbbās. Publisher: Dār Ṣādir, Beirut, 7vols.